

## شرح القواعد الأربع (الشرح الأول) (11-1) للشيخ صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

الحمد لله رب العالمين. حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الحمد في  
والاولى وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبد الله ورسوله - 00:00:00

المبعوث بالرحمة والهدي صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه مصابيح الهدي والتابعين ومن تبعهم باحسان وسار على  
نهجه مهتدى اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:17  
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار قال رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. اسأل الله  
الكريم رب العرش العظيم من يتولاك في الدنيا والآخرة وان يجعلك مباركا اينما كنت - 00:00:46  
وان يجعلك من اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر. فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة هذه هي الرسالة الموسومة  
القواعد الأربع لشيخ الاسلام امام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله - 00:01:08

وقد سبق الرسالة التي قبلها وهي رسالة الاصول الثلاثة ذكرنا شيئاً من خصائص رسائل الشيخ رحمة الله وما قصد اليه من الايجاز  
ومن التسهيل والاختصار والحرص على كل مسألة بدليلها وقضية ببرهانها - 00:01:32  
بشكل يسره الله عز وجل لهذا الامام الجليل وما قيل في رسالتي الاصول الثلاثة فانه يقال هنا في القواعد الأربع وما تضمنه من امور  
عظام تتعلق باصول الدين الكلية وكذلك ايضاً تتعلق بنظر الشيخ للواقع - 00:02:08

والمجتمع الذي رعااه والذي عاشه في مجتمعه وما حوله وقد كان للشيخ رحلات وكان له جولات في المنطقة التي عاش فيها وما  
حولها من المناطق المجاورة على مشارف الشام والعراق وكذلك جاء الى - 00:02:37  
مكة المكرمة والمدينة المنورة وكل ذلك فرأى مراعي اضافة الى ما يعلمه من الاخبار والاحوال فيما يتعلق باوضاع الامة وبخاصة فيما

يتصل تجريدي التوحيد لله عز وجل. ولهذا كتب هذه الرسائل - 00:03:00  
كتابة حرص ان يلمس فيها واقع الناس وان يبين ما هم فيه من انحراف بعضه يصل الى الشريك الاكبر نسأل الله السلامه. ولهذا كان  
الشيخ غيوراً في هذا الباب في هذا الباب - 00:03:24

وشدیداً في هذا المقام وهذه الرسالة هي رسالة القواعد الأربع ذكر فيها قواعد اربع في هذا الباب في قضية التوحيد وبخاصة  
التوحيد الالوهية على ما سوف يأتي الشيخ يستفتح هذه الرسالة بهذا الدعاء الجميل وهذا الدعاء الرقيق - 00:03:44

على ان الشيخة دائمًا في وسائله وحتى في ثناياها يحاول ان يستصحب الدعاء المخاطب اضافة الى انه ايضاً يحرص ان يكون  
باسلوب ضمير المخاطب وهذا اقرب الى اه القبول واقرب الى ان يكون هناك اقتراب - 00:04:05

بين المؤلف وبين القارئ دائمًا يقول اعلم رحمك الله. اعلم ارشدك الله لطاعته. اعلم ارشدك الله لعبادته وهنا استفتاحان بهذا الدعاء  
الرقيق ولعله تذكرون مرة معنا في كثير من التفسير في تفسير القرآن - 00:04:28

كثيراً ما يخاطب الله عز وجل نبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم بضمير الخطاب ان ربك في كثير وادعوا الى سبيل ربك فلا وربك  
وذكر البلاغيون رحمة الله ان هذا - 00:04:49

موعداً به تثبيت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم وايضاً اشعاره بان الله سبحانه وتعالى معه. فحينما يكون خطاب ان ربك فلا وربك

فيه يحس المخاطب بقرب ودنه ونوع من الخصوصية والعنابة والرعاية - 00:05:06

بلال الشيخ ايضا لاحظ هذا الاسلوب ولهذا كثيرا من رسائله تكون باسلوب المخاطب وهذا كثير في رسائل الشيخ رحمة الله مما يدل على عمق فقهي وعلى حسن كتابته وتأليفه وعلى حرصه ايضا على - 00:05:30

اه ان يكون قريبا من المخاطبين ولهذا اولا هي دعاء وسوف نرى انه دعاء رقيق ثم ايضا هو باسلوب المخاطبة. يخاطب القارئ بضمير المخاطب. وليس بضمير الغائب وليس ايضا بكلام - 00:05:45

اه مقطوع عن المخاطبة ولهذا قال اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة فحينما يسمع مثل هذا القارئ يحس انه قريب من المحدث وقريب من الكاتب وقريب من المؤلف - 00:06:03

اضافة الى ما تضمنه من دعاء عظيم سوف نتحدث عنه ان شاء الله بقدر ما يسمع به المقام قال اسأل الله الكريم رب العرش العظيم لا شك ان هذا التوجه - 00:06:21

وحيثما يكون الدعاء مقتوما بصفات الله عز وجل وارجع القبول وحيثما سواء دعوت بنفسك او دعي لك حينما يدعى لك بمثل هذا الدعاء الذي امتلاه بصفات الله عز وجل تحس بنوع من القرب وايضا تحس بانها كأن هذا الداعي - 00:06:34

مخلص في دعائه اسأل الله الكريم رب العرش العظيم وكأنه جاد وحربيص على آآ ان يكتب الله عز وجل لك من الخير ويكتب لك من السعادة ويكتب لك من التوفيق. وان يجتب هذا الدعاء الذي سوف - 00:06:58

اه يدعو به الشيخ رحمة الله اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة ولا شك ان هذا من جوامع الدعاء هذا من جوامع الدعاء فادا تولى الله عز وجل عبده في الدنيا والآخرة يكون معه وفي رعايته وحفظه وكلأته ورحمته - 00:07:18

ولهذا العزب لا يتولى الا المؤمنين الله ولهم الذين امنوا ومن يتولى الله والذين امنوا فان حزب الله هو غالبون بناتي وما الله عز وجل الا حزبه ومن كان من حزب الله فهو الغالب لا محالة في دنياه وآخرته - 00:07:41

هذا الدعاء هذا الدعاء من جوامع الدعاء فادا توراك الله اصلاح حالك واصلاح اولادك واصلاح ما لك واصلاح اهلك واصلاح شأنك كله اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة. وكما قلنا من جوامع الدعاء - 00:08:00

مع الدعاء جمع لك خيري الدنيا والآخرة ولهذا كان كثيرا ما يدعو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالدعاء القرآنى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:08:20

هذا جوامع الدعاء ولو اجاب الله عز وجل دعاءك بهذا صلح لك دنياك وآخرتك ولهذا الشيخ هنا جمع لك واجتهد ان يدعوك بما يصلح حالك في دنياك وآخرتك اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة. وان يجعلك مباركا اينما كنت - 00:08:33

وهذه ايضا قطبية كبرى ودعاء جامع اذا قدر الله لك البركة في مالك في وقتك في علمك في شأنك كله في اهلك لم لم يبقى شيء. جمع لك خير الدنيا والآخرة - 00:08:59

ولعل هذا يستدعي الى وقفه وخاصة الحديث عن التوحيد ووقفه في قيد البركة وهذه ايضا من الاشياء التي تحتاج الى وقفات يلتبس فيها بعض المعاني هناك من يغلو وهناك من يجفو في قضية البركة - 00:09:17

الشيخ هنا يقول او ان يجعلك مباركا اينما كنت ولا شك ان البركة حق في الاماكن وفي الاشخاص وفي الازمنة البركة يضعها الله عز وجل في ما شاء من خلقه - 00:09:38

سواء في الزمان او في المكان او في الاشخاص حتى الدابة والبركة والزوجة تكون بركة وبعض الله لك في مالك من البركة ما شاء سبحانه وتعالى وكما قلت هذا يستدعي معنا وقفه قد - 00:09:56

نطيل الوقوف فيها لانه يحصل فيها جفاء ويحصل فيها غلو تلمس البركة هذا مطلوب ان ترجو البركة في اماكن معينة في اشخاص في ازمنة هذا ايضا بابه مفتوح البركة في في في - 00:10:12

اه اماكن او اشخاص او كما قلنا او ازمنة او امكانة لكن ينبغي ان يكون هناك ضوابط اولا ان هناك اماكن وازمنة مقطوع ببركتها الله

اخير وان نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم اخبر انه مبارك - 00:10:41

فهذه الاماكن المباركة والازمات المباركة قطعا هي مباركة ويجب على كل مسلم ان يقطع ببركتها مكة مباركة قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى بيته مبارك وهو دل على - 00:11:11

لا شك قطعا ان بيت الله مبارك وان فيه بركة ورقة خاصة وبركة فيه ليست في غيره من الاماكن ليلة القدر ليلة مباركة انا انزلناه في ليلة مباركة خصائص ليلة القدر دلت عليها - 00:11:32

والاحاديث فهي ليلة مبارك شهر رمضان شهر مبارك المسجد الاقصى وما حوله مبارك في نفس كتاب الله باسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - 00:11:57

كذلك ايضا للأشخاص من هم مباركون الله عز وجل اخبر عن عيسى انه مبارك وجعلني مبارك ايمنا كنت. واوصاني بالصلة والزكاة حيا وبر بوالدتي الله عز وجل قال في ابراهيم وباركتنا عليه وعلى اسحاق - 00:12:24

فوجود البركة حق ما كان دل الدليل عليه قطعا فهو مقطوع به كما قلنا في مكة وبيت المقدس والمدينة هذى مباركات عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال في المدينة اللهم بارك لنا - 00:12:45

ودنا وصدتنا وكما قال صلى الله عليه وسلم ما سكن فيها بركة والأشخاص كما قلنا وكذلك ايضا انت تسأل الله عز وجل البركة نسألة ان يبارك فيك وان يبارك لك - 00:13:10

وبارك في نفسك في مالك في علمك في وقتك في اهلك في كل ما يتعلق بشأنك اولادك زوجتك اموالك دابتكم مرکوبك الله يبارك في منزلك ما زلت مازلا مباركا كما قال نوح عليه السلام - 00:13:26

قل رب انزلني منزلا مباركا. الله عز امره ان يقول وقل رب انزلني نزلا مباركا وانت خير المنزليين فان تسأل الله البركة في لبيتك لمنزلك لاهلك لزوجك لدابتكم مرکوبك. هذى اشياء - 00:13:49

لا اشكال فيها والشيخ هنا يدعوك وان يجعلك مبارك ايمنا كنت في جميع احوالك في جميع شؤونك ليك نهارك في ايقاظك في نومك في حظرك في سفرك في شأنك كله - 00:14:07

تحياتك لاخرتكم اذا هذه قضية لا اشكال فيها ويجب ان ان ان ان ولا ولا لا يسمح ان تكون لا محل شك ولا محل اذاعة تكون بينة ظاهرة نأتي مثلا الى قضية - 00:14:21

مكة المكرمة زادها الله تشريفا وتكريما وبركة وبرا بلد مبارك ولا شك ايضا انك اذا اتيت مكة انك ترجو بركته. ما في اشكال اذا جيت مكة ترجو بركته نرجو من الله بركته - 00:14:41

لكنليس الذي يحصل كيف تناول بركة هذا البيت معناه ان البيت مبارك قطعا ومبروك لكن كيف تناول بركته ولهذا لا احد يقول ان مكة كغيرها لا تتفق لا يمكن احد ان يقول ان البلدان الاخرى التي ليس فيها نصوص ان تساوي مكة - 00:14:59

لا احد يقوم بهذا ولا ولا ينبغي ان يقول احد بمثل هذا لان النصوص دلت على خصوصيتها طبعا على بركتها ولهذا انت اذا جئت الى ترجوا بركته ان ينيلك الله عز وجل من بركة هذا البيت - 00:15:31

لكن كيف يكون ذلك لو تأملت الذين يأتون الى الحرم يجي جمع الاعصار والامصار ومن جميع الامصار في جميع الاعصار ومن جميع الامصار من منذ ان اذن الله ببناء هذا البيت الى ان الى ان يأذن الله - 00:15:52

بهدمه في اخر الدنيا لو تأملت في هذا هؤلاء الذين يأتون اشكال والوان كلهم لا شك يعرفون عظمات هذا البيت. يعني ما جاءوا الى يعرفون وخاصة لا يأتيه الا مسلمون يعرفون عظمة هذا البيت. ويعرفون منزلته - 00:16:13

لكن هل هم يقدرون قدره انت تعلم سواء قد تكون رأيت بنفسك او تناقل الناس وهو نقل صحيح ان الذين يأتون الى هذا البيت ليسوا على درجة واحدة فيهم ذلك المؤمن التقى - 00:16:31

الور العاشع الذي يعظم هذا البيت ويلتزم بادب الجوار في هذا البيت يقدم له قدره فيه من الدين وفيه من الخير وفيه من الصلاح من الحرص على القرب من الله عز وجل وحرص على الادب بهذا البيت وتعظيم هذا البيت وتعظيم شعائر الله - 00:16:53

وتعظيم حرمات الله في بعض الناس جعل الله عز وجل فيه من الایمان وجعل فيه من امتلاء القلب من الخوف من الله عز وجل وحب الله عز وجل والرجاء فيما عنده وتعظيم شعائره - 00:17:18

حرماته شيء كثير وفيهم اناس اقل من ذلك او اقل من ذلك وفيهم فسقة وهم في داخل الحرم فيهم من يسرق فيهم من يزنى وفيهم حتى يؤذى بجوار البيت عند الحجر الاسود - 00:17:32

ركن اليماني اما ان يسرق وقد يكون ايضا من باب التمويه يتلبس بملابس الاحرام ويسرق موجود وفيه من يتلبس الاحرام ما يؤذى المسلمين في اعراضهم وقد يطوف بهذا البيت من اناس - 00:17:53

ملطخة دماء ايديهم بدماء المسلمين ظلمة افاكون اكلوا اموال الناس بالباطل وقد يكون فيهم ايضا آآاصحاب ولايات وحكام وظلمه يأتوا الى البيت ويدخلون داخل الكعبة في مر التاريخ - 00:18:11

ليس في جيل معين وانت تعرفون هذا. ولا احد يقول انه لا يوجد مثل هذا اذا هذى طبقات فلو كان بركة هذا البيت تناول بمجرد استلام الحجر الاسود او بمجرد الركن اليماني الى استلام الركن اليماني - 00:18:30

وهي التي يشرع استلامها وتقبيل حجر اسود لو كان او حتى الكعبة كلها لو كانت البركة تناول بمجرد ان يضع الانسان يده ويتمسح بما يصوغ التمسح به كان هذا كافيا في نيل البركة لكل هذه الطبقات اللي سمعتم عنها من السراغ - 00:18:45

القضية انتهت يعني كان سهل هذا لا لا احترموا بيتا ولا ادوا ولا جوارا ولا يأتون ليسرقوا ويأتون ليسنوا ويأتون ليستغلوا جموع الناس بل حتى يستغلوا الناس مع الاسف حتى في في في المقيمين في مكة اذا جاء الحجاج الحاج الاغرار يظن انها ان المقيم في ان المقيمين في مكة - 00:19:11

سواء مواطن او مقيم انما هو لاصلح الناس ولهذا يضع يسلمون لهم الزناد والقياد ومع هذا يأكلونهم ويغشونهم لو في ناس خير لها شك ناس فضلاء لكن المقصود ان الطبقات كلها موجودة - 00:19:37

والفتات موجودة كلها والبيت قطعا مبارك بركته لا تناول بركات هذا البيت الا بالصلاح الفئة الاولى التي ذكرنا التي امتلأت قلبه ايمانا وخوفا وخشية وتعظيمها لهذا البيت وتعظيمها للشعائر حرصا على ادب الجوار - 00:19:54

هؤلاء هم الذين يرجى ان تناولهم برقة هذا البيت لانهم عرفوا لهذا البيت حقه وقبل ان يعرفوا حق البيت عرفوا حق رب البيت البركة بلا شك وترجى وان تأتي الى هذا البيت ترجو بركته - 00:20:22

لكنك تسأل الله عز وجل ان ينيلك برقة مجرد ان تضع يدك على عمود او تضع يدك على بناء او تضع يدك على على مقام ابراهيم وانما سؤال الله عز وجل وبالاستقامة في نفسك وتعظيم حرمات الله وتعظيم شعائره هذا هو الذي يرجى - 00:20:45

اما يأتي الانسان ليسرق ويزيء او حتى مصر على ذنبه او او اكل اموال الناس بالباطل او حتى سفك دما ظلم الناس او كان له ولادة او سلطة وظلم وارتشى - 00:21:08

البيت لا يعيid عاصيا والله عز وجل قال لنبيه ابراهيم لا ينال عهدي الظالمين والظلم هناك واسعة ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي ابراهيم عليه السلام على ذريته - 00:21:24

اجعلهم ائمة هذا لا لا ينال عهد الظالمين من كان ظالما ولو كان من ذرية ابراهيم قال الله عز وجل لما تكلم عن ابراهيم قال وباركنا عليه وعلى اصحابه ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين - 00:21:44

ذرية ابراهيم ابو الانبياء ودعا واجتهد في الدعاء لنبيه واجبني وبني ان نعبد الاصنام. ووصى بها ابراهيم بنى ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين منهم ظالم ومنهم محسن - 00:22:09

والاليات الاخرى ولقد ارسلنا نوح وابراهيم وجعلنا في ذريتهم النبوة والكتاب. فمنهم مهتد وكثير من الفاسقون لماذا؟ لأن الصلاح لا يورث وان كان له اثر لا شك الوالدين له اثر لكن ايضا الله عز وجل من رحمته وعدله ان كلك لا تزر وزرة وذر اخرى وان ليس - 00:22:29

الميراث والنسب لا يفيد الا اذا استقام على على على اسلافه الصالحين لقد ارسل نوح وابراهيم واجعلنا في ذريتهم النبوة

والكتاب فمنهم مهندون وكتيرون الفاسدون ولهذا اهل الحرم حق عليه ان يعظموا هذا البيت - [00:22:56](#)  
وليس بمجرد وجودك في البيت هذا كافي ولهذا بعض الآثار التي ويتناولها بعض سكان الحرم ان اهل مكة حشو الجنة. الجنة ما فيها  
حشو كلها مع الاسف الفسق يكون في مكة وفي المدينة وفي بيت المقدس مع الاسف - [00:23:21](#)  
لكن حفهم ان يعظموا هذا البيت ويعظم حرماته يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى  
القلوب. هذا التقوى اذا البركة حق - [00:23:40](#)

في الاماكن في الاشخاص لكن لا نقطع وهذه قضية اخرى لا نقطع ببركة مكان ولا زمان ولا شخص الا اذا دل الدليل كما قلنا في مكة  
في المدينة في بيت المقدس بلاد الشام بركة وبركة - [00:24:00](#)

وكذلك الاشخاص لا نقطع ببركة فلان هو لاؤلاده الا اذا دل الدليل ابي بكر ما هي ببركتكم يا ابا بكر وكذلك ايضا  
في في اخبار الله عز وجل عن عيسى وجعلني مباركا عن يحيى - [00:24:20](#)  
اما غيره ترجو ان يكون مباركا. وبخاصة اذا كان من اهل الصلاح اذا كان سيماه الصلاح فيه خير وفيه استقامة على امر الله وحريص  
على المأكل الطيب والملبس الطيب والمشرب الطيب يعني الحال - [00:24:41](#)  
هذا يرجى لكن ما نقطع ببركته لا لكن نرجو الصالحين بعض الاولياء لا نقطع بولالية احد ولا نقطع لا ندرى ما يختتم له ولا ندرى عما في  
داخله ولا لكن لا شك اننا نتعامل بالظاهر - [00:25:01](#)

مظاهر الصلاح نعامله وناكل سيرته الى الله عز وجل. لكن ما نقطع ولها تعرفون ان من من عقيدة اهل السنة والجماعة انهم لا  
يقطعون لاحد لا بجنة ولا بنار الا من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه من اهل الجنة قطعنا له - [00:25:21](#)  
هنا مع العشرة المبشرين بالجنة وحيثما قال سعد وهو سعيد في الجنة وابو بكر في الجنة وامرها حينما دخل آبا ابو بكر قال ادخلوا اذا  
له وابشروا بالجنة. والحين ما دعا خال عمر قال اذا له لما دخل ابو عثمان قال اذا له بشر الجنة على بال ما تصيبه - [00:25:41](#)  
اخبر عن الناس ام في الجنة عكاشه بن محسن حينما قال الرسول اجعل الله ان يجعلني منهم السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير  
حساب. فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم - [00:26:00](#)  
فاذا نؤمن ونقطع بان عكاشه ابن محسن من اهل الجنة و كذلك في من اخبرهم اناس كثير ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انهم اهل  
الجنة والذين اخبروا ان من اهل الجنة - [00:26:17](#)

بلال حينما قال سمعت دف نعليك في الجنة ابو ناس اخبرناهم بالجنة نقطع عنهم الجنة اما الذين لا نعرف ولا نقطع لاحد بالجنة ولا  
بنار حتى لو ان عصاة لا نقرأ انه من اهل النار - [00:26:36](#)

لان احيانا لا تدرى ما يختتم له واحيانا حسنة في بعض الناس تبلغ جبال وهي حسنة واحدة قد يكون اداها على على تقوى وعلى  
خوف وعلى عزم امل بالله وتعلق بالله - [00:26:56](#)  
واحيانا يأتي بزي توبق له دنياه وآخرته. اخرته نسأل الله السلام يتكلم بالكلمة لا لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار بعد ما بين  
المشرق والمغرب نسأل الله السلام - [00:27:11](#)

ويقول كلمة لا يلقي لها بالا تبلغ من رضوان الله لا نقطع لاحد لا بجنة ولا بنار لكننا نرجو للمحسن ونخاف على المحسن نرجو للمحسن  
الذى نراه محسنا ويعمل ويجهد ويتبع ويصوم ويصلى ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويجهد في حب الناس - [00:27:25](#)  
والاصلاح بين الناس هذا نرجو له واذا رأينا مقصرا نخاف عليه اذا نرجوا للمحسن ونخاف على المسلم هذا هو هذا هو مسك العدل  
وهذا هو الوسط وهذا لا يتعلق باولياء ولا يتعلق تعلقا بحيث انه يعني نرى انه فعل هو الطريق الى الجنة - [00:27:48](#)

نعم اذا رأيت رجلا صالحا لا مانع ان تطلب منه ان يدعوك رجل جربت عليه الصلاح محافظ على الصلاة من السباقين للصلاه في  
الصف الاول يأتي الى الحرام كثير الطواف كثرة التلاوة لكتاب الله عليه - [00:28:12](#)  
عليه مظاهر القرب من الله عز وجل فتقول ادعو لي ادعوا لوالادي لا مانع من هذا يغلب على ظنك وترجو لك لا نقطع لا يصف بك  
الغلو فيه الى ان تتمسح بقبره او تتمسح به او تضع يدك عليه - [00:28:28](#)

او تأخذ من ترابه ولا تأخذ من من عرقه هذا غير صحيح انما الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يخرج من عرقه خاصة في عرقه في ثيابه في كل اجزائه عليه الصلاة والسلام. هذا صحيح هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم -

00:28:48

لأحد بشعره ولا بثيابه ولا بريقه ولا بعرقه ولا باي ولا اي اثر من اثاره ولهذا كما قلنا لكم ان القضية فيها انحراف لا ننكر ونجد ولا ايضا نغلو بحيث انه ليصل الحال الى فعلا الى انسان يدخل في دائرة اما الشرك او ذراع الشرك ووسائله -

00:29:06

هذا على قول الشيخ وان يجعلك مباركة اينما كنت انت تسأل الله عز وجل ان يجعلك مباركا اينما كنت. سفرك في حضرك في في في صحتك في مرضك في في في رحائك في شدة -

00:29:32

مبارك في جميع الاحوال وتعلق بالله عز وجل وتساؤله ولهذا الله عز وجل يضع البركة في بعض الاشياء وقد تحس احيانا في ولهذا حتى الاحياء في الزوجة او في الزوج -

00:29:47

سيتزوج ويجد بركة فعلا على من هذه المرأة وهي تجد بركة في زوجها واحيانا قد لا يكون لكن اكل عادي امور بيد الله عز وجل وبين كانت طبعا لا تعني الانسان -

00:30:02

يبني عليها قطع في في حياته لكنه احيانا اه قضايا محسوسة حتى الان في الدواب وفي المركوبات بعض السيارات يحس الانسان فيها خير وفيه كذا وبعض هذا فيها نوع من التعتر -

00:30:20

ولهذا هذا ايضا وبين كاس لا اقول انه يقطع قطعا لكن ايضا الامور محسوسة بعض البيوت تختلف اقصد المنازل يعني اختلاف الاحوال ما بين زوجه وزوجه وبين بيت وبين مركوب ومرکوب امر يعني -

00:30:36

لكن طبعا هذا لا يعني الانسان بعد ما ينتهي من الجسد تجib وساوس لا هذا قضاياها يعني الله عزبنا الدنيا على اسباب نراها واسباب الا وان يجعلك مباركا اينما كنت هو ان يجعلك من ادا اعطي شكر -

00:31:02

هو ايه ده بتقول يا صبر؟ اذا اذنب استغفر فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة ايضا هذا من جوامع الدعاء الحقيقة وبخاصة حينما قال فان هؤلاء الثلاثة من أنواع السعادة والكلام يطول لو بدأنا نتكلم عن السعادة واسبابها وبخاصة ارتباطها بهذه -

00:31:22

الانواع اذا اعطي شكر اذا ابتلي صبر اذا لم استغفر ولهذا قد نرجي هذه الجلسة القادمة الحقيقة لانه كان في سعادة وفي يطول من باب الاشارات السريعة حينما قال الشيخ هنا اذا اعطي شكر وادا صبر. اقرنوا هذا -

00:31:46

مع قوله صلى الله عليه وسلم عجبنا لامر المؤمن وامرها كله خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له ولا يكون ذلك الا للمؤمن -

00:32:11

قضية الشكر وقضية الصبر وارتباطها بالخيرية وارتباطها بالسعادة شيء عجيب ولهذا قول شيخنا هذه الثلاث عنوان السعادة اذا اعطي شكر وادا ابتلي صبر وادا اذنب استغفر طبعا هو يدعوك ان الله عز وجل يجعلك من هؤلاء -

00:32:34

وان يجعلك من ادا اعطي شكر وادا كل صبر وادا اذنب استغفر قال فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة وهذا هو الحديث عن السعادة آآآ يحسن ان البسط فيه ولهذا ارجو ان يكون الحديث عنه ان شاء الله في الجلسة القادمة والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه -

00:32:51

يقول في احكام الجوار في الفقه يعني ما هو جوار البيت الجوار اللي هو كلام الفقهاء في جوار الناس في بيوتهم يقول وردت العبارة التالية. يجوز فتح الابواب على الطريق العام -

00:33:17

ولا يجوز ذلك في طريق مشترك بلا علم مستحق ما المقصود بالطريق المشترك المراد بالطريق المشترك الطريق المملوك مو طريق العام بمعنى الذي ليس ملكا لاحد سواء كان صغير ظيق او واسع -

00:33:34

الطريق العام هو الطريق الذي ليس مملوكا لاحد وهذا عادة كل المخطوطات الحديثة والقديمة ايضا حينما يضعون كل كل البيوت لها اه تكون على طريق عام فاذا كانت على الطريق العام فلك ان تفتح من الابواب ما شئت -

00:33:53

اما اذا كان طريق مشترك بانه مملوك وهذا يحصل احيانا انه يتافق مجاري يتافق جاران ويخرج بينهم سوق مشترك سواء كان مفتوح

او مسدود من احد الجهات هذى سمة مشترك - 00:34:12

الطريق المشترك هذا لا تفتح فيه باب الا باذن صاحبك لماذا؟ لأن له حق ملك وانت لك حق ملك هذا هو الطريق المشترك اما الطريق العام لا الا ان هناك طبعا ادابا - 00:34:34

من حيث طبعا انه لا يعني يفتح مقابله مثلا او كذا وفي اشياء معروفة تفاصيل غير هذه ما حكم من مس الطيب او العود يعني البخور بعد الاحرام وهو جاهل؟ ما دام انه جاهل فلا شيء عليه. هذى من المسائل - 00:34:51

التي يعفى فيها من اجل الجهل. الجهل والنسيان فيها يقول هل صحيح ان العذاب الذي نزل بقوم لوط وغيرهم مستمر حتى قيام الساعة اه نعم يعني من حيث ان ان اللواط صلى الله عليه وسلم جريمة - 00:35:10

وان من كبائر الذنوب وان آآ عليها عقوبة دنيوية اللوقي نسأل الله السلامه ان يثبت عليه فانه يقتل وهذا نزلت على اهل السنة وبعضهم قال انه يعمل به عملا لوط بحيث يلقى من شاهق - 00:35:31

لكن لم كلهم متفقون انه يقتل لكن طريقة القتل هل هي بالسيف ولا كذا؟ بعضهم قال لا يرى عن ابن عباس انه قال يلقى من شاهق يعني جريمة شنبعة لوط عليه السلام منكر على قال اتأتون الذكران من العالمين - 00:35:52

وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون يعني متعددين متتجاوزين شيوذ قال فاذا كان الانسان يعني في زمان يمنع ذلك عذاب الله لا هو مبسوط طبعا ليس قصدك العذاب العام لا - 00:36:12

العذاب العام هذا في هذه الامة آآ النبي صلى الله عليه وسلم سأله الله ان لا يهلك هذه الامة بعد العذاب فاجاب الله دعاءه فلا يأتي عذابي يستأصل امة محمد؟ لا - 00:36:31

الرسول دعا ربها ان الله يقي امته هذا العذاب اجاب الله دعاءه ثم سأله الا يجعل بأسه بينهم؟ قال لا هذى لم يوجد فيها دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:47

ولهذا لما قال لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم او يلبس بعضكم بأس بعض قال اعوذ بالله وهذا يحصل مع الاسف في بعض اوقات والاعصار لك ان يأتي على ان يستأصل الامة هذا - 00:37:01

هذه الامة من عذاب الاستئصال قال وكيف نصح اذا كان يتعرض للفتنه وبلاء يختلف طبعا على الشكل النصح يعني لا شك انه النصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر درجات طبعا على حد قوله صلى الله عليه وسلم - 00:37:17

مرة اعملكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الایمان وفي رواية وليس وراء ذلك مثال حبة من خردل من ايمان فالانكار باليد حقيقة هذا - 00:37:36

السلطان ونوابه وليس كل احد بيده لان هذا يكون افتیات على حق الامام الا اذا كان في سلطانك انت كمنكريات البيوت في بيتك ما ينتظر حتى يأتي السلطان ينكر عليك في بيتك. هذا انت مسؤول ولا بد تذكر تنكر بيتك في منكريات البيوت اللي في بيتك - 00:37:51

على اولادك وعلى زوجك وعلى والام على بناتها وكذلك اذا كنت مسؤولا مدیر مدرسة او رئيس شركة او مدیر مصلحة او في وزارة او في ادارة انت مسؤول لك اه سلطة يدوية. وتملك لك صلاحية - 00:38:11

اما اما اذا كان ليس لك صلاحية ما تمكنا لانها تصير فوضى وانت تلاحظ بهذا نفع لان هناك درجات الانكار فاذا لم تستطع بيتك فانك من لسانك واللسان طبعا لا بد يكون باداب وبحكمة وبحيث لا يترتب عليه منكر اكبر منه باشياء درجات كثيرة لهذا ينبغي فعلا ان الناس يفقهوا - 00:38:30

اننا سيفقهون طريقة الانكار باللسان يعني بعض الناس قد يوجب لسانه ويترتب على منكره منكر اكبر منه. وهذا مشكلة فاذا ما رزق العبد حكمة وادبا واخلاصا وبخاصة اذا اذا استصحب - 00:38:58

امرین كبيرین او لهما الاخلاص والثاني الشفقة المسلمين وهذى قضية دقيقة يا اخوانی الشفقة الشفقة التي التي نابعة من حبك للمسلمین وخوفک عليهم فاذا ما رأیت اخاك في منكر وكان باعثك على الانكار - 00:39:22

اولا اخلاصك لله ليس هو والامر الثاني خوفك عليه وشفقتك وحبك له سوف يختلف الحال كثيرا لان كثيرا وان كان لا شك ان المسلمين يحب بعضهم بعضا. لكن هذا يغيب - 00:39:50

في الفقه عن كثير من الناس كيف بعض المتركتين ينكر وهو نعم عنده قوة جزاء الله خير وعنده نوع من الغيرة لكنه يغيب عنه الشفقة والخوف والحب يعني آآ غلبت كره المنكر تغلب على - 00:40:05

انه اه يستحضر حبه لأخيه وشفقته علي وخافه عليه من عذاب الله يخاف عليه هو او يخاف ان يتحقق بالامة. كذلك ايضا لانه اذا اذا لم تغير الامة يخشى عليهم جميعا - 00:40:31

فاما استصحبت حبك لأخيك وشفقتك عليه شفقتك عليه سوف يتغير اسلوبك بينما اللي يحصل في بعض الناس احيانا انه ينكر وهو نوع من الاستعلاء او حتى نوع من الزهوش يعني بمعنى وجد اخاه على ذنب يتحدث معه وهو يحس انه انا ما وقعت - 00:40:51 وتحس يتحدث بنوع من الاستعلان نوع من الاستكبار نوع من اشعاره بأنه بأنه واقع في ذنب ما ينبغي لهذا اذا استشعرت الحب والشفقة والنصح غالبا تسعى في الستر كثيرا ولها القاعدة في ذلك ان تحب لأخيك ما تحب لنفسك. لو كان الواقع اخوك مثلا او واقع ابنك او واقع احدنا قد تحسن ما يعرف الناس - 00:41:15

في الانكار لكنك تحرص الماء ان لا يكشف هذا ونکاب اللسان. فلو ان الناس فقهوا الانكار باللسان بهذا الاسلوب لتغير كثير جدا من طريقة تعامل الناس في هذا الباب فيبنيغي ان فعلا انك تنكر وانت تحب اخاك - 00:41:46

وتشفق عليه تخشى عليه من عذاب الله وتحب له الخير وتحب له النجاة ولا تشعر نفسك بانك في مقام زهو او مقام اكتشفت شيء ما اكتشفه غيرك او تشير فيه الى انك اكتشفت شيء - 00:42:10

كان حقه ان يخفيها. او انك يعني كانك بودك يعني اه تشعره انك قد ظفرت بشيء هو كان يخفيه. لا قد يكون من الحكمة انك لو رأيته يخفيه ان تحفيه انت كانه ما حصل - 00:42:24

احساسه بالذنب كافي خلاف المجاهر المجاهر هو مشكلة لهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل امتی معافى الا المجاهرين فالذى يأتي بالذنب وهو على استحياء او يخجل من الناس يرجى له خير - 00:42:39

لا ينكر عليه. لكنه ايضا ارجى من الذي يجاهر يتحدث مع الرفاق ومع الاصحاب هذا هذا خطر لا على نفسي ولا على الامة فيبنيغي ملاحظة مثل هذا في اه الانكار - 00:42:57

بعد ذلك اذا لم تستطع وهذا يعني غالبا لا يكون لنا في احوال شديدة جدا قليل جدا ان يصل الحال الى انه لا يمكن الا بقلبه هذا هي قد يكون امام ظالم ولا امام فعلا مجموعة يمكن اما سفهاء ولا آآ متخلقون ولا آآ - 00:43:19

متضامنون على فساد بحيث لو انكرت فعلا قد تناول عقوبة عاجلة منهم او او بينما العالم المتركتات الاسواق ومنكرات النصح والاشياء ذا امس امسكت به عن انفراد فين كعب اللسان - 00:43:41

ينبغي ان نفرق يرفع صوته الا اذا كان كلام عام تمر على المثل الناس في اوقات الصلاة يا اخوان يصلوا مجموعة ما في اشكال هذى ذكرهم بالله عز وجل يا اخوانى صلوا اصحاب بدكاين اصحاب محلات اصحاب متجمعون او شباب مثلا في مكان او او اولاد - 00:43:57

واما يلعبون فقل يا اخوان صلوا هذى اشياء باللسان وامر بالمعرف باللسان طويل ونجيب على بعضنا ان شاء الله في جلسة قادمة يقول نحن قبيلة آآ اه سوينا جمعية على كل فرد يحمل بطاقة بمعنى انه صار بالغ يعني - 00:44:25

اه كل سنة مبلغ معين وذلك لمساعدة من يتحمل على هذا المال زكاة لا المال هذا ما فيه زكاة هذا تبرع ما في زكاة علما بان هذا مال الاستثمار حتى ولو يستثمر ما في زكاة - 00:44:57

يقول الغلو هو مجاوزة الحد. وفهمت ان التجاوز يكون في كل شيء اريد ان في قول او عملا او عبادة نعم الغلو مجاوزة الحد القول مثلا انك مثلا حينما تمدح انسان وتغلو فيه - 00:45:19

النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان. انما انا عبد فقول عبد الله ورسوله

بعض الصفات على النبي صلى الله عليه على بعض الانبياء حتى صفات الالوهية - [00:45:35](#)

هل تعلم ان اناسا قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب مكتوب في القول مكتوب انه يعلم الغيب وانه وبفضل حتى الاولى قاموا يعلمون الغيب هل هذا غلو في القول - [00:45:49](#)

هل نستطيع ان ندعوا بالبركة في النوم في كل شيء الحقيقة وان كان عن بعض السلف انه قال اني احتسب نومتي كما احتسب قومتي بمعنى ان باب العبادة واسع ولا شك العبادات المعروفة الصلاة الصيام والزكاة والحج الى اخره - [00:46:07](#)

لكن اي امل تقوم به من الاعمال المباحة ويكون لك فيه نية صالحة يتتحول الى عبادة ولو كان عادي عمل عادي لو كان بيع لو كان تجارة لو كان فاذا تحولت - [00:46:32](#)

لكل فيه نية صالحة يكون عبادة ولها النبي صلى الله عليه وسلم حينما قاله الصحابة يا رسول الله ا يأتي احدنا حينما قال وفي بعض احدهم صدقة الشهوة الانسان يطأ زوجته تكون صدقة عن اجر - [00:46:50](#)

يا رسول الله ا يأتي احدنا شهوته ويكون له فيه اجر قال رأيت انه وضعها في حرمك عليه مسلم ولها قال بعض السلف كما قلنا قبل قليل اني احتسب نومتي يعني احتسب الاجر - [00:47:08](#)

احتسب الاجر في نومي كما احتسب الاجر في في يقظتي بمعنى ارجو ان اوجر في نومي او على نومي كما ارجو ان اجر على وما المقصود بان العلماء مقصرون؟ بمعنى عليهم مسؤوليات ثم لا يقومون بها - [00:47:26](#)

وبخاصة كمان كان كلام لا شك انه في قضية القبور وما قبور لانها موجودة في كثير من بلاد المسلمين ومع هذا العلماء لا ينكر انكارا مطلوب المنكر المطلوب ابدا - [00:47:45](#)

يرون العامة تقصد هذه القبور حتى بعض العلماء نسأل الله السلام يدعونها من دون الله يطوفون بها يرجون. هذا كله كله ليس من الدين بعض الحاجات من مكة شراء بعض الحاجات من مكة - [00:47:58](#)

ويتمكن للشخص ان يشتريها من اي مكان لكن يقول بركة مكة كما قلنا لكم في اشياء بركة حقيقية زي مثل زمم. زمم هذا مبارك وتأخذه معك لكن الاشياء الاخرى لا - [00:48:14](#)

قد يكون لكن ما ما نقطع كما قلت لك ما نقطع بالاشياء ان نخرجها وتكون لها بركة خاصة ما نdry يقول نبتلى النساء متبرجات كثيرا فكيف يغض البصر وهل من ينظر للنساء لم يعد مع هذا البيت - [00:48:31](#)

لا شك انه غض البصر واجب. على الجيب وعلى النساء ولا يجوز للانسان ان يطلق بصره في الحرام النظرة الغير مقصودة هذي ما في اشكال اذا آآ وقع بصرك على - [00:48:55](#)

شيء امرأة متبرجة وكذلك او غيرها مثلا من الاشياء الممنوعة. اذا وقع من غير قصد فعليك ان تصرف بصرك وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي فان لك الاولى - [00:49:14](#)

الثانية اذا يعني وجود من يقصر كمتبرجة لا يعني انك تقصير انت. انت مسؤول وهي مسؤولة مسؤولة وتنصح في نفسها ومن قبل وليه الى اخره لكن لا يعني انها متبرجة لك ان تنظر اليها ما يجوز - [00:49:30](#)

ولا شك ان اتيان المنكرات في بيت الله هذا من اسم تعظيم شعائر ولا من تعظيم البيت سواء من المتبرجة او من الذي ينظر الى المتبرجة قال النبي صلى الله عليه وسلم وعقر - [00:49:51](#)

دار المؤمنين الشام ما معنى هذا الحي؟ يحتاج الى مراجعة لكن على كل حال معلوم انه اخر الزمان ان المؤمنون يؤمنون الى الشام وكذلك حتى في حينما يأتي الدجال آآ تنحاز فيها الى الطور من المؤمنين. تنحاز فئة الى الطور - [00:50:05](#)

وكذلك طبعا الدجال لا يدخل مكة ولا المدينة والدي متوفى وعليه مبلغ دين هل يجوز ان نقصد؟ نقسّط هذا الدين شهريا علما اني دائم اراه في المنام ويقول لي سد الدين - [00:50:26](#)

اذا كان ابوك له تركة له مال فيجب ان يسد من مالي ولا يجوز ان تقسم التركة الا بعد ان يقضى ما عليه من دين اما اذا مات وهو غير قادر على السداد - [00:50:49](#)

ما عنده مال وتسدد عنه فجزاك الله خيرا. وهذا طيب. تسدد على قدرتك استطعنا نسد كاملا دفعة واحدة فهذا حسن وين كنت الا على تقسيط لا اشكال فيه رؤيا المنام هذا - [00:51:07](#)

يعني اه معلوم انه لا يبني عليها احكام وان كان لا شك ان فيها حدث اذا كان ابوك خلف مالا فكان الواجب ان يسد الدين قبل التركة ولو كان الدين اكثر من التركة فيسد الدين ولا يبقى ولو كان الدين اكثر من بحث لا يبقى للورثة شيء - [00:51:26](#)

فانه يسد الدين ولا يوقع الوردة شيء بحقوق الدعين مقدمة على حقوق الورثة لي والدة كبيرة السن مرتين هل يجوز ان اعتمر لها وهي على يجوز ان شاء الله؟ والاحسن انها توكل والله اعلم وصلى الله على محمد سبحانه اللهم وبحمدك - [00:51:48](#)